Jordan Journal of Islamic Studies

Volume 14 | Issue 3 Article 10

7-4-2018

ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في القرآنِ الكريمِ دراسةً مقارنةً
English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrastive Study

Haitham Hammad Al-Thawabia
German Jordanian University, haytham.althawbih@gju.edu.jo

. Reem Ibrahim Rabdi
German Jordanian University

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois

Part of the Islamic Studies Commons

Recommended Citation

Al-Thawabia, Haitham Hammad and Rabdi, . Reem Ibrahim (2018) "ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في القرآنِ الكريمِ دراسةً مقارنةً English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrastive Study," *Jordan Journal of Islamic Studies*: Vol. 14: Iss. 3, Article 10.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Islamic Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

ترجمة المحذوفِ الفعليّ في القرآنِ الكريم
ـ دراسة مقارنة ـ

د. هيثم حماد الثوابية* دة. ريم إبراهيم الربضي**

تاريخ وصول البحث: ٢٠١٧/٧/١٨م تاريخ قبول البحث: ٢٠١٧/١٠/٢٤م

ملخص

تُحاولُ هذهِ الدّراسةُ أنْ تُميطَ اللّثامِ عنْ أساليبِ مترجمي القرآنِ الكريمِ في ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ وبخاصةٍ في ترجماتِ القرآنِ الكريمِ إلى اللغةِ الإنجليزيّةِ، إذ اصطفى الباحثان خمسًا مِنْ ترجماتِ القرآنِ التي لاقتْ رواجًا وانتشارًا في العالمِ، وستُركزُ الدّراسةُ على المحذوفِ الفعليّ فِي بعضِ أساليبِ العربيّةِ وأبوابِهَا، نحوَ: الشّرطِ والقسمِ والاختصاصِ والاستفهامِ والإغراءِ والحالِ والعطفِ ... ومدى قدرةِ المُترجمِ عَلى تلمسِ المحذوفِ في اللغةِ المصدرِ، وأثرُ استحضارِهِ أو إغفالِهِ في اللغةِ الهدفِ.

وأملتْ طبيعةُ الموضوعِ أنْ تُقسمَ الدّراسةُ إلى مُقدمةٍ وإطارينِ نظريّ وعمليّ، ستختصُّ المقدمةُ بالحديثِ عنْ ترجمةِ القرآنِ الكريمِ، وأهميةِ الدّراسةِ وأهدافِها والدّراساتِ السّابقةِ.وأمّا الإطارُ النظريُّ: سيركّزُ الحديثَ على مشكلاتِ التّرجمةِ القرآنيّةِ، وأسلوبي الحذفِ والتّقديرِ في العربيّةِ. وإطارٍ عمليّ: سيختصُّ بانتخابِ عينةِ الدّراسةِ وتحليلِها.

ووصلتِ الدّراسةُ إلى أنّ أساليبَ المُترجمين الخمسةِ تنوعتْ في التعاملِ مَعَ المحذوفِ الفعليّ بينَ الذّكرِ والإهمالِ، وإنْ طغى الإهمالُ على الذّكرِ في أغلبِ الأحيانِ، وقَدْ كانَ للأسلوبِ اللغويّ عَظيمُ الأثرِ في ذلكَ، فضلاً عَنْ أنّ الإهمالَ أسهمَ سلبًا في الدّلالةِ المعنويّةِ للنّصّ القرآنيّ في اللغةِ الهدفِ في أغلبِ الأحيانِ.

الكلمات المفتاحية: ترجمة القرآن، الحذف، المحذوف الفعلي، الدلالة.

Abstract

This study is concerned with throwing light on how translators handle translating verses of the Holy Quran from Arabic into English which contained Arabic ellipted verbs. It exhibits the ability of translators to sense the ellipted verbs in the Source Language and its effect on the Target Language if these verbs were found or ignored. The examined verbs are in: Condition, Oath, Jurisdiction, Questioning, Temptation, Adverb and Conjunction cases. The translation of five well known translators of the Holy Quran were selected for this purpose. The study is divided to introduction which focuses on the translation of the Holy Quran, the importance of the study, its objectives, and the literature review. The theoretical framework aims at the problems of translating the Quranic verses, the methods of ellipsis and the estimation in Arabic. As for the practical framework, it discusses the selection and analysis of the samples of the study. It was concluded that the five translators varied in handling the ellipted verbs in their translations either they were translated or ignored, although these verbs were ignored in most translated verses. Moreover, negligence contributed negatively to the semantic meaning of the Quranic verses in the Target Language in most cases.

* أستاذ مشارك، الجامعة الألمانية الأردنية.

** أستاذ مشارك، الجامعة الألمانية الأردنية.

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

المقدمة.

لقدْ ظهرتِ الحاجةُ إلى ترجمةِ ألفاظِ القرآنِ الكريمِ ومعانيهِ إلى لغاتِ أممِ الشّعوبِ الأخرى نتيجةً لعدمِ معرفةِ مسلمي تلكمُ الأممِ بالعربيّةِ منذُ بدايةِ فجرِ الإسلامِ، إذْ تَرْجمتْ كلُّ أمّةٍ ألفاظَ القرآنِ الكريمِ ومعانيَهُ إلى لغتِهَا.

وتعددتْ أشكالُ ترجماتِ القرآنِ الكريمِ نتيجةً لِوجودِ منهجينِ تتكِئُ عليهما عمليةُ تّرجمةِ، وهذانِ المنهجانِ هُمَا[١]: منهجُ التّوطينِ (Domestication approach)، ومنهجُ التّغريبِ (Foreignization approach). ونرى أنّ منهجَ التّغريبِ هو بدورِهِ اشتغالٌ على الحرفِ وتأكيدٌ أنّ التّرجمةَ القرآنيّةَ تتعدى بكثيرٍ الوظيفةَ الإخبارية؛ لأنّهُ منهجٌ ينقلُ التّجربةَ القرآنيّة بغرابتِهّا (*foreignness*) وغيريتِهَا (*alterity*) إلى القارئِ الهدفِ دونَ مُحاولةِ تكييفِ مفاهيمِها وأحكامِها المتأصلةِ في صميمِ الدّينِ الإسلاميّ.

ونرى أنّ اعتمادَ المُترجمِ على منهجٍ مَا في ترجمةِ القرآن الكريم جعلَ مِنَ التّرجماتِ تتعدُ نوعًا وحُكمًا شرعيًّا، فأمّا مِنْ ناحيةِ النّوعِ، فإننّا نجدُها تُقسمُ إلى أقسامٍ أربعةٍ[٢]، وأمّا فيما يختصُّ بالحكمِ الشّرعيّ لها، ففيه خلافٌ بينَ الرّفضِ والقبولِ[٣].

ونتيجةً لتعددِ أنواعِ التّرجماتِ وما رافقهَا مِنْ أحكامٍ شرعيّةٍ تُجيزُهَا أو تمنعُهـا اجتهدَ العلماءُ والمُتخصصونَ إلى ضرورةِ وضعِ كلّ مَا يرونُه كفيلاً بمنعِ وقوعِ التّجاوزاتِ والاضطراباتِ والعثراتِ في ترجمةِ القرآنِ الكريمِ[٤]، غير أنّ كثيراً منهم غفلوا عَنْ شرطٍ مهمٍ، وهو تقديرُ الكلماتِ المحذوفةِ، وقد تنبهَ إلى ذلك الدكتورُ محمد زكي خضر، حينَ قالَ: "الكلماتُ المحذوفةُ يجبْ تقديرُها بشكلٍ مُناسبٍ وبالرّجوعِ إلى التّفاسيرِ المُعتمدةِ مثالٌ على ذلكَ: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ وتقديرُهَا بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ (أبدأُ)"[٥].

أسئلة الدّراسة.

ستحاولُ الدّارسةُ الإجابةَ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

السّؤالُ الأوّلُ: هل اعتمدَ أصحابُ التّرجماتِ الخمسِ[٦] على منهجٍ محددٍ في ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ؟

السّؤالُ الثّاني: هل أثّرتِ الأساليبُ اللغويّةُ والأبوابُ النّحويّةُ على آليةِ ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ؟

السّؤالُ الثّالثُ: هل أثّر عدمُ ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ على دلالةِ الآياتِ الكريمةِ المُترجمةِ؟

أهداف الدّراسة.

تهدفُ هذهِ الدّراسةُ إلى بيانِ كيفيّةِ تعاملِ مُترجمي القرآنِ الكريمِ معَ المحذوفِ الفعليّ في تراكيبِ القرآنِ الكريمِ، ومدى تأثيرِ ترجمتِهم على فهمِ الدّلالةِ المعنويّةِ للآياتِ القرآنيّةِ المُترجمةِ.

أهميّة الدّراسة.

تُعدُّ عمليةُ ترجمةِ القرآنِ الكريمِ مِنَ العملياتِ بالغةِ الأهميةِ، فهي ضروريّةٌ في نشرِ الإسلامِ ورسالتِهِ السّمحةِ في الآفاقِ القصيّةِ منَ الأرضِ، لذلكَ فهذهِ الترجماتُ بحاجةٍ إلى مُراجعةٍ مُستمرةٍ مِنَ الباحثينَ لأمرينِ: الوقوفِ على سقطاتِ المُترجمينَ كي يتمَّ تداركُها مُستقبلاً، وإيصالِ المعنى السّليمِ للدّلالةِ القرآنيّةِ إلى غيرِ النّاطقينَ بالعربيّةِ، وتظهرُ أهميـةُ الدّراسةِ مِنْ خلالِ:

أوّلاً: كشفُ السّقطاتِ الدّلاليّةِ التي وقعَ بها مُترجمو القرآنِ الكريمِ لعدمِ استحضارِ المحذوفِ الفعليّ.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

ثانيًا: اعتمادُ منهجٍ مُوحّدٍ في ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ في القرآنِ الكريمِ.

الدّراسات السّابقة.

إنّ الدّراساتِ التي تناولتْ ترجمةَ القرآنِ كثيرةٌ متنوعةٌ، ولا سيّما تِلكُمُ التي اختصتْ ببيانِ العلاقةِ بينَ المحذوفِ الفعليّ في اللغةِ المصدرِ وآليةِ التعاملِ معهُ في اللغةِ الهدفِ، ومنها:

أوّلاً: الحذفُ وأثرُهُ في ترجمةِ معاني القرآنِ الكريمِ إلى الإنجليزيّةِ، لمجدي حاج إبراهيم وعائشة رابع، مجلةُ الدّراساتِ اللغويّةِ، العدد ٨، ٢٠١٧م.

ثانيًا: Rhetorical and Phonetic Function of Elision in the Quran with some Reference to English, Gatie Niema Risan al-Hilfy, Research on Humanities and Social Science, Vol.4, No.20, 2014.

ثالثًا: الحذفُ؛ ترجمتُه مِنَ العربيّةِ إلى الملايويّةِ: دراسةً تحليليةً، للبنى بنت عبد الرحمن، شمس الجميل، أكمل خزيري، Language and Education Conference, USIM, 2012.

ويتضحُ أنّ دراستنا –بلا شكٍّ– تتقاطعُ معَ الدّراساتِ السّابقةِ في عمومِ الهدفِ (طريقةُ تعاملِ المُترجمينَ معَ المحذوفِ الفعليّ في النّصّ القرآنيّ) ولكنّها تمتازُ عنها بحجمِ عينةِ الدّراسةِ التي ستنتخبُها، ونوعيةِ العينةِ التي ستقفُ عليها، ومنهجيةِ التّحليلِ التي سترتئيها، والترجماتِ الخمسِ التي اصطفتها، وهنَّ ترجمةُ يوسف علي ومحسن خان والهلالي والهلالي ورودويل ومحمد أسد وإيرفين.

الإطار النظريُ.

أوّلاً: مشاكلُ ترجمةِ القرآنِ الكريمِ.

لقد تحدثَ كثيرٌ منَ العلماءِ حولَ المشاكلِ التي تواجهُ مُترجمَ القرآنِ الكريمِ(٧)، وقدْ قسّمَها بعضُهم إلى مشاكلَ تتعلقُ بالقارئِ ومشاكلَ تتعلقُ بالمترجمِ ومشاكلَ فنيةٍ تتعلقُ بعمليةِ التّرجمةِ، وما يعنينا هُنا الحديثُ عنِ الصّعوباتِ التي تواجهُ المُترجمَ مِنْ حيثُ ألفاظ القرآنِ الكريمِ وتراكيبه، ويُمكنُ إجمالُ هذهِ المشاكلِ بـ: الإشكاليّةِ الدّلاليّةِ(٨)، وإشكاليةِ التّركيبِ.

وما يعنينا هُنا إشكاليةُ التّركيبِ، ففِي العربيّةِ أساليبٌ تتمازُ بها عَنْ غيرِهَا مِنَ اللغاتِ، وقدْ وضعَ ابنُ جنيّ هذهِ السّمات تحتَ (بابِ في شجاعةِ العربيّةِ) ويقولُ فيهِ: "اعلمْ أنَّ معظمَ ذلكَ إنَّما هو الحذفُ والزّيادةُ والتّقديمُ والتّأخيرُ والحملُ على المعنى والتّحريفُ"(٩). وهذهِ الأساليبُ تشكلُ عقبةً عندَ المُترجمِ، فالتّعريفُ والتّنكيرُ والتّقديمُ والتّأخيرُ والحذفُ والتّكرارُ والإبهامُ والإضمارُ والعلاماتُ الإعرابيّةُ أمورٌ مِنَ اللزامِ على المُترجمِ تكييفها (Adjusting).

فإنّنا نجدُ العربيّةَ تستغني عن أحدِ مُكوناتِ التّركيبِ اللغويّ، والعربيّ بطبيعتِهِ يستطيعُ تقديرَ المحذوفِ دونَ عناءٍ، فنجدُ الأوّلَ يقولُ للثّاني مُحذِرًا: السيارةَ السيارةَ، فيقدّرُ الثاني دونَ عناءٍ فعلَ التّحذيرِ معتمدًا على الفونيماتِ فوقَ التّركيبيّة كالتّنغيمِ، وإنْ كانَ هذا الشّاهدُ في سياقٍ تعليميّ ما، فالدّارسُ يعلمُ أنّ الفتحةَ الموجودةَ دليلٌ على محذوفٍ فعليّ، ويجبُ تقديرهُ، ولكنّ غيرَ العربيّ عندما يصادِفُه قولُهُ تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾[الشمس: ١٣]، مُترجَمًا إلى الإنجليزيّةِ دونَ تقديرِ الفعلِ (احذروا) فإنّهُ سيقعُ في غموضٍ دلالي واضحٍ.

ثانيًا: الحذفُ في العربيّةِ.

إنَّ من أساليبِ اللغةِ، وعجيبِ سرِّها أنْ ترى الرّونقَ والرّوعةَ والجمالَ يتجلى في تناسقِ تراكيبِها عندما تقومُ بحذفِ أحدِ

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

أركانِ الجملةِ الأساسيةِ أو شيءٍ منْ متعلقاتِها، وهذا المحذوفُ يمثّلُ البيانَ والقوةَ والسّبكَ في السّترِ والغطاءِ والإضمارِ، ويمثّلُ الرّكاكةَ والغثَّ والحشوَ في الذّكرِ والبيانِ.

والحذفُ[١٠]**هو**: إسقاطُ كلمةٍ أو أكثرَ بشرطِ ألاَّ يتأثرَ المعنى أو الصّياغةُ[١١]. أوْ هوَ" إسقاطُ الشيءِ لفظاً ومعنى"[١٢]. وقدْ حاولَ النّحاةُ تفسيرَ ظاهرةِ الحذفِ بمجموعةٍ منَ الأسبابِ التي تطّردُ في بعضِ الأحيانِ لتشكلَ مُسلماتٍ لا يمكنُ تفنيدها، وهيَ أسبابٌ ترتكزُ على عللٍ عقليةٍ تتداحُ في كينونةِ الواقعِ اللغويّ. وبعبارةٍ أخرى: إنَّها أحكامٌ استخلصَها النّحاةُ منَ الاستقراءِ الوصفيّ للغةِ العربيّةِ[١٣].

وأمَّا فيما يتعلقُ بالأهدافِ المرجوةِ منَ الحذفِ، فإنّها منَ الأمورِ المُهمةِ عندَ النّحاةِ؛ لمَا لهَا منْ صلةٍ في تقديرِ المحذوفِ وعدمِه، وأغراضُ الحذفِ مُتعددةٌ مُتنوعةٌ في التّراثِ، ومنها: التّخفيفُ، والإيجازُ، والتّوسعُ[١٤]. ولا بدَّ للحذفِ منْ قرينةٍ مُصاحِبةٍ تَدُلُّ على المحذوفِ، فعدمُ وجودِها يجعلُ الكلامَ غامضًا مُبهمًا، وتكونُ هذهِ القرينةُ حاليّةً أو عقليّةً أو لفظيّةً، وقدْ وُضِعَتْ مجموعةٌ منَ الشّروطِ للحذفِ، وأهمّها[١٥]:

- **وجودُ الدّليلِ على المحذوفِ**: فقد تعددتِ الأدلةُ على الحذفِ والتي نجملها في[١٦]:

الدّليلِ اللفظيِّ المقاليّ: وهوَ أنْ يكونَ في الكلامِ دليلٌ لفظيٌّ، سواء أكانَ متقدماً أم متأخراً، يدلُّ على العناصرِ المحذوفةِ، ومنْ هذا إجابةُ منْ سألَ: منْ أضربُ؟ فتكونُ الإجابةُ : زيداً [١٧].

الدّليلِ الحاليّ (سياقِ المقامِ): يُقصدُ بالحالِ الظّروفُ الملابسةُ للنّصّ، التي لهَا أهميةٌ كبيرةٌ في تحديدِ معناه [١٨].

الدّليلِ العقليّ المنطقيّ: ويقومُ المتكلمُ بحذفِ بعضِ العناصرِ اللغويةِ اعتماداً على إدراكِ المتلقيّ لهذهِ العناصرِ عقلاً، ويُعتمدُ على هذا الدّليلِ متى استحالتْ صحةُ الكلامِ عقلاً إلا بتقديرِ محذوفٍ[١٩].

- **أمنُ اللّبسِ**: وهو أنْ يكونَ اللّبسُ مأموناً على المستويين: اللفظيّ والمعنويّ، حتى لا تختلطَ الألفاظُ أو المعاني؛ فيكون اللّبسُ حاضراً حينئذٍ [٢٠].

- **الاشتغالُ**: وهو نصبُ الفعلِ على إضمارِ فعلٍ يفسرُهُ فعلٌ بعدهُ[٢١].

- **اتساعُ الكلامِ**: ويعدُّ هذا الدّليلُ من الأدلةِ المعنويّةِ المُسببةِ للحذفِ عندَ سيبويه، فقالَ: " غيرَ أنّهم أَوقعوا الفعلَ عليه لسَعة الكلامِ"[٢٢].

وأمَّا فيما يختصُّ بأقسامِ المحذوفاتِ، فالمحذوفاتُ في العربيّةِ تقسمُ إلى قسمين: أوّلهما: يتعلقُ ببنيةِ الكلمةِ، كحذفِ حركةٍ من الكلمةِ أو حذفِ حرفٍ. وثانيهما: يتعلقُ ببنيةِ النّصّ، كحذفِ كلمةٍ (فعلٍ أو اسمٍ أو حرفٍ لمعنى) أو جملةٍ[٢٣].

ثالثاً: تقديرُ المحذوفِ.

التّقديرُ في عرفِ النّحاةِ حذفُ الشيءِ مع بقاءِ دليلٍ عليهِ، وقيلَ: هُوَ الحذفُ على نيّةِ البقاءِ"[٢٤]، وقد وضعَ النّحاةُ جملةً مِنَ الضّوابطِ لهُ، ومنها: بيانُ مكانِ المُقدّرِ[٢٥]، وبيانُ كيفيةِ التّقديرِ[٢٦].

وللتّقديرِ فائدتانِ قررهمَا النّحاة، وهُمَا:

أولاً: مراعاةُ الصّناعةِ اللفظيّةِ في تقديرِ المحذوفِ، فالنّحاةُ قرروا أصولاً ثمَّ أوجبوا لِمَا خالفَهَا منَ الشّواهدِ اللغويّةِ توفيقًا لرأبِ الصّدعِ بينها، وما كانَ ذلكَ إلا عنْ طريقِ التّقديرِ وإنْ لم يطلبْه المعنى، فهوَ يأتي لاطّرادِ القاعدةِ النّحويّةِ على الشّواهدِ اللغويّة المسموعةِ، ومثالُ ذلكَ قولُهم: أزيداً ظننته منطلقًا، فالمعنى يستقيمُ دونَ تقديرٍ، ولكنّ التّقديرَ جاءَ لإحكامِ الصّنعةِ

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

اللفظيّةِ، فالعاملُ "ظنَّ" لا يعملُ في معمولينِ مُتماثلينِ (الهاء وزيد) فيقدّرون فعلاً منْ لفظِ الفعلِ المذكورِ للاسمِ المشغولِ عنهُ على المفعوليّةِ.

ثانيًا: مراعاةُ المعنى في تقديرِ المحذوفِ، وهذا ما يهمُّنا –في هذهِ الدّراسةِ– "فقدْ لا يستقيمُ المعنى إلا بمقدرٍ يتمّهُ، وهو منويّ بهِ في ذهنِ المُتكلمِ مُدرَكٌ لدى السّامعِ موضوعٌ في الحسبانِ يهدي إليه المعنى، ويُستدلُّ عليهِ بالقرائنِ التي تركَهَا الاستعمالُ دليلاً على السّاقطِ منَ الكلامِ"[٢٧]، ومثالُ ذلكَ قولُهم: "جاءني زيدٌ ليس إلا"، فالمعنى لا يستقيمُ إلا بتقديرِ (إياه) أي: ليسَ غيرهُ.

الإطارُ العمليُ.

تسعى الدّراسةُ إلى الوصولِ إلى غايتِها مِنْ خلالِ المخططِ العامِ الآتي:

١- تقسيمُ المحذوفِ الفعليّ حسبَ الأساليبِ اللغويّةِ والأبوابِ النّحويّةِ.

٢- الرّجوعُ إلى أشهرِ كتبِ التفسيرِ وأهمّ المصادرِ اللغويّةِ لتقديرِ المحذوفِ الفعليّ.

٣- انتخابُ شاهدٍ من الشّواهدِ القرآنيّة أو أكثرَ حسبَ تفاصيلِ الأسلوبِ أو البابِ.

٤- تبيانُ أسلوبِ المترجمِ في ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ في الشّاهد المنتخبِ ثُمّ الحكمُ عليهِ دلاليًّا، مع عدم الاعتدادِ بما وضعَ في الحواشي؛ لأننا نُعنى بالنصِّ المترجم فقط.

٥- اقتراحُ ترجمةٍ للآيةِ الكريمةِ التي لم يفلحْ أيٌّ مِنَ المترجمينَ باستحضارِ المحذوفِ الفعليّ.

٦- وضعُ بعضِ الشواهدِ على تلكمُ الأساليبِ والأبوابِ التي تبينُ منهجَ المترجمِ في التّعاملِ معَ المحذوفِ الفعليّ دونَ تحليلها بغيةَ الاختصارِ.

– **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الشّرطِ:**

إنّ أسلوبَ الشّرطِ أسلوبٌ لغويٌّ ينبني على ارتباطِ الشّرطِ بجوابِهِ، "فالشّرطُ لا يستقلُ إلا بذكرِ الجزاءِ ولصيرورةِ الشّرطِ والجزاءِ كالجملةِ الواحدةِ"[٢٨]، والفائدةُ مِنهُ إنّما تكمنُ بمجموعِ الشّرطِ والجزاءِ؛ لأنّهما يمثلانِ وحدةً كلاميّةً تُعبرُ عنْ فكرةٍ واحدةٍ[٢٩]، وقدْ يُحذفُ فعلُ الشّرطِ أو جوابُهُ إذا دلّ دليلٌ عليهِ، فقدْ يُحذفُ فعلُ الشّرطِ ومعمولهِ معَ بقاءِ أداةِ الشّرطِ أو بحذفِها[٣٠]، ويُحذفُ فعلُ الشّرطِ معَ بقاءِ معمولهِ[٣١]، ويُحذفُ جوابُ الشّرط سواءً أدلّ عليهِ دليلٌ أمْ لا[٣٢]. ولعلّ الهدفَ من وراءِ هذا الحذفِ التّوسعُ في الدّلالةِ الإيحائيّةِ؛ لأنّ الحذفَ يعطي مساحةً لتخيلِ المعنى المرادِ[٣٣].

قالَ تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّـهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾[النور: ١٠].

اتفقَ أغلبُ أهلِ علومِ القرآنِ والنّحويينَ على أنّ في قولِهِ تعالى مَحذوفًا فعليًّا، وهوَ جوابُ الشّرطِ، واختلفوا في تقديرِهِ، فقدّرَهُ الزّجاجُ بـ (لاتبعتُم الشّيطانَ)[٣٤]، وقدّرَهُ السّمينُ الحلبيُّ بـ (لأضلوك)[٣٥]، وقدّرَهُ ابنُ قتيبةَ بـ (لعذبكم)[٣٦]، وقدّرَهُ ابنُ هشامٍ بـ (لهلكتم)[٣٧]، وقدْ تُرِكَ جوابُ لَوْلا هُنا ليُثيرَ –في نفسِ هؤلاءِ الذينَ يحبونَ أنْ تشيعَ الفاحشةُ– الرّهبةَ مِنْ عذابِ اللهِ[٣٨].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

Published by Arab Journals Platform, 2018

يوسف علي[٣٩]	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد[٤٠]	إيرفين[٤١]
If it were not for Allah's grace and mercy on you	And had it not been for the Grace of Allâh and His Mercy on you (He would have hastened the punishment upon you)!	And but for the goodness and mercy of God towards you	AND WERE it not for God's favour upon you, [O man,] and His grace,	How would it be without God's bounty and mercy towards you (all)?

ويظهرُ عندَ مراجعةِ ترجمةِ يوسف علي ومحسن خان والهلالي ورودويل ومحمد أسد وإيرفين، أنهّم لمْ يُترجموا جملةَ الشّرطَ مطلقًا، فجاءتِ التّرجمةُ غير مقبولةٍ معنويًّا كونها لمْ توضحْ أنُّه لَوْلا نعمةُ اللهِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيما أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذابٌ عَظِيمٌ، فأداةُ الشّرطِ (If) في ترجمةِ يوسف علي لا جوابَ لها، وعليهِ فإنّ التّرجمةَ المقترحةَ تكونُ:

If it were not for Allah's grace upon you and His mercy,(**you would have followed the devil, who misleads, tortures and perishes you**!) And that Allah is the One who accepts repentance, the All-Wise.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾[الصافات: ١٠٣].

أجْمَعَ المُفسّرونَ والنّحويونَ على أنَّ جوابَ (لمّا) في قولِهِ تعالى محذوفٌ[٤٢]، واختلفوا في تقديرِ المحذوفِ الفعليّ، فمكيٌّ في المُشكلِ قدّرَ المحذوفَ بـ (رَحِمَا أو سَعِدَا) [٤٣]، وقدّرَهُ العُكبريُّ بـ (نادتهُ الملائكةُ أو ظهرَ فضلَهَا)[٤٤]، وقدّرَهُ ابنُ يعيشٍ بـ (نالَ المنزلةَ الرّفيعةَ)[٤٥]، وفي هذا الحذفِ إشارةٌ لطيفةٌ إلى أنَّ اللفظَ لا يستطيعُ أنْ يَصِفَ مَا أصابَ إبراهيمَ وابنَهُ مِنَ المسرّةِ والابتهاجِ[٤٦]، ومنهم من رفضَ الحذفَ وقررَ أن جوابَ الشّرطِ موجودٌ في الآيةِ: **﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾** [الصافات: ١٠٤] على أنَّ الواو مقحمةٌ [٤٧]، ويرى الباحثان أنّ هذا الكلامُ لا يجوزُ تأدبًا معَ النّصّ القرآنيّ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
So when they had both submitted their wills (to Allah), and he had laid him prostrate on his forehead (for sacrifice),	Then, when they had both submitted themselves (to the Will of Allâh), and he had laid him prostrate on his forehead (or on the side of hisforehead for slaughtering)	And when they had surrendered them to the will of God, he laid him down upon his forehead:	But as soon as the two had surrendered themselves to [what they thought to be] the will of God, and [Abraham] had laid him down on his face,	When they both had committed themselves peacefully [to God] and he had placed him face down,

ويتضحُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المُترجمينَ الخمسةِ، أنهّم لمْ يترجموا مطلقًا جوابَ الشّرطِ المحذوفِ، فجاءَ المعنى في ترجماتِهم يخلو من جوابِ الشّرطِ، وهذا التّرجماتُ مرفوضةٌ؛ لأنّ القارئ سيشعرُ بفجوةٍ دلاليّةٍ في النّصّ المترجمِ (ماذا حدثَ لهما؟)، ولا تسدُ الفجوةُ إلا بترجمةِ المحذوفِ كي يُفهم أنّهما استبشرا واغتبطا شكراً للهِ تعالى على ما أنعمَ بهِ عليهما منَ الفداءِ، وكذلك نرى أنّ ترجمةَ محمد أسد استغنتْ عنْ أسلوبِ الشّرطِ، فدلالةُ الآيةِ عبرَ ترجمتهِ هي: "إنّ

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

إبراهيمَ وابنه استسلما لإرادةِ اللهِ، ثم أكبّه على وجهه" وهذا يختلفُ قطعًا عَنْ دلالةِ الآيةِ، ونقترحُ أنْ تكونَ ترجمةُ الآيةِ على النّحوِ الآتي:

And when they had surrendered them to the will of God, he laid him down upon his forehead, (**they were relieved and happy, and they gained high status**).

قالَ تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾[الزمر: ٧٣].

إنّ جوابَ (إذا) فِي قولِهِ تعالى محذوفٌ بإجماعِ المُفسّرينَ والنّحويينَ، إلا أنّهُم اختلفوا في تقديرِ المحذوفِ الفعليّ، فقدّرهُ ابنُ زنجلةَ بـ (سَعِدُوا)[٤٨]، وقدّرَهُ القيروانيُّ بـ (فازُوا ونالُوا) [٤٩]، وقدّرَهُ الباقوليُّ بـ (صَدَقُوا وعدّهُم وطابتْ نفوسُهُم)[٥٠]، وقدّرَهُ ابنُ الأنباريّ بـ (فازُوا ونعمُوا)[٥١]، وقَدْ جِيءَ بالحذِف دليلاً على ضيقِ الكلامِ عَنْ وَصْفِ مَا يشاهدونُهُ[٥٢].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
until behold, they arrive there; its gates will be opened	till, when they reach it, and its gates will be opened	until when they reach it, its gates shall be opened,	till, when they reach it, they shall find its gates wide open	until just as they come up to it, its gates will swing open

ويُستبانُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المترجمينَ الخمسةِ، أنهّم جعلوا (وفتحت أبوابها) جوابًا للشّرطِ، فجاء المعنى (حتى إذا جاءوها فُتحت أبوابها) وهذا التّرجماتُ مرفوضةٌ؛ كونَ دلالةِ النّصّ الهدفِ تختلفُ عنْ دلالةِ النّصّ القرآني، فدلالةُ الآيةِ أنَّ المسلمينَ لمّا أتوا الجنةَ وفتحتْ أبوبُها حازُوا على النّعيمِ الأبديّ الذي لا يعكرُه منغصٌّ أو مكدّرٌ، وهذا لا يتأتى إلا بترجمةِ جوابِ الشّرطِ المحذوفِ، ويُقترحُ أنْ تكونَ ترجمةُ الآيةِ على النّحوِ الآتي:

The ones who have heeded their Lord will be driven along to the Garden in throngs until just as they come up to it, (**their souls will be contemned**), its gates will swing open.

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الشّرطِ ترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾**[النحل: ٨٢]، وترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآتٍ﴾**[العنكبوت: ٥]، وترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾**[النور: ٢١]، وترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾**[آل عمران: ٧٦]، وترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾**[البقرة: ١٧٣].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ القسمِ:**

القسمُ: أسلوبٌ مِنْ أساليبِ اللغةِ العربيّةِ، والغرضُ منهُ توكيدُ ما يُقسمُ عليهِ، يقولُ سيبويه: "واعلم أنّ القسمَ توكيدٌ لكلامِكَ"[٥٣]، ويتألفُ أسلوبُ القسمِ مِنْ أربعةِ عناصرَ، هي: جملةُ القسمِ، وجملةُ جوابِ القسمِ، والمقسمُ بهِ، وحرفُ القسمِ[٥٤]، ولا تحذفُ جملةُ فعلِ القسمِ أو جملةُ جوابِه إلا إذا دلَّ عليها دليلٌ، وفِعْلُ القسمِ يُحذفُ وجوبًا مع غيرِ الباءِ مِنْ حروفِ القسمِ[٥٥]، ويُحذفُ جوازًا مَعَ الباءِ[٥٦]، وأمّا جوابُ القسمِ فالأصلُ فيهِ الذكرُ؛ لأنّهُ الحقيقةُ المرادُ تأكيدُهَا والإشعارُ بصدقِهَا[٥٧]،

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

غيرَ أنّهُ يُحذفُ في حالةِ ظهورِهِ وعِلْمِ السامعِ بِهِ[٥٨]، ولعلّ العِبرةَ مِنْ الحذفِ تعظيمُ المُقسمِ بِهِ أو تكريمِهِ[٥٩].

قالَ تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾[الطارق: ١].

إنّ حرفَ الجرّ (الواو) في قولِهِ تعالى يَجرُّ المُقسمَ بهِ (السّماءِ)، ويتعلقُ مع مجرورِهِ بفعلِ قسمٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أقسمُ)، وفي ذلكَ قالَ ابنُ خالويه: "والسّماءُ جرٌّ بواوِ القسمِ، وإنّما جُرّتِ الواوُ؛ لأنّهَا عِوَضٌ مِنَ الباءِ، والتقديرُ أحلفُ بالسّماءِ، ثمَّ أسقطوا أحلفُ اختصارًا إذ كانَ المعنى مفهومًا"[٦٠].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
By the Sky and the Night-Visitant (therein);-	**By** the heaven, and At-Târiq (the night-comer, i.e. the bright star)	**By** the heaven, and by the Night-Comer!	**CONSIDER** the heavens and that which comes in the night!	**By** the sky and the Night comer

ويتضحُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المترجمينَ الخمسةِ، أنّهم باستثناءِ محمد أسد استبدلوا بفعلِ القسمِ المحذوفِ (أقسمُ) شبهَ الجملةِ (By) التي تدلُّ ضمنًا على الفعلِ المحذوفِ، وهذا الأمرُ مقبولٌ؛ لأنَّ القارئَ لا يشعرُ بفجوةٍ دلاليّةٍ في النّصّ الهدفِ، في حين أنّ ترجمةَ محمد أسد قدرتِ المحذوفَ الفعليَّ بـ(CONSIDER)، وهذا التّقديرُ أفقدَ الآيةَ دلالتَهَا الحقيقيّةَ.

قالَ تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ق: ١].

اتفقَ أغلبُ المُفسّرينَ والنّحويينَ على أنّ جوابَ القسمِ في قولِهِ تعالى محذوفٌ، وقد قدّرَهُ الأغلبُ بـ (لتبعثنّ)، وفي ذلكَ يقولُ الزّركشيُّ: وممّا يُسألُ عنهُ أنْ يُقالَ: أينَ جوابُ القسمِ؟ والجوابُ عَنْ ذلكَ: أنّهُ محذوفٌ، والتقديرُ فيهِ: قافٌ والقرآنِ المجيدِ ليبعثنّ، ويَدِلُّ عليهِ قولُهُ: أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا[٦١]، والعلةُ مِنْ وراء الحذفِ أنّهُ يحثُّ النفسَ على التّفكيرِ؛ لتهتدي إلى الجوابِ، وتظلّ النّفسُ تتبعُ هذه الآياتِ، يتلو بعضُها بعضًا[٦٢].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
By the Glorious Qur'an (Thou art Allah's Messenger).	By the Glorious Qur'ân	By the glorious Koran:	CONSIDER this sublime Qur'an!	By the majestic Qurʿān.

ويتضحُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المترجمينَ، أنهّم لمْ يترجموا جوابَ القسمِ المحذوفَ مطلقًا، فجاء المعنى في ترجماتِهم يخلو منه، وهذا التّرجماتُ مرفوضةٌ؛ لأنّ القارئَ يشعرُ بفجوةٍ دلاليةٍ في النّصّ الهدفِ، فالآياتُ اللاحقةُ تتحدثُ عنِ البعثِ يومَ القيامةِ وإنكارِ المُشركينَ لهُ فجاءَ القسمُ بوجودِهِ، فكأنك قلتَ: واللهِ لـ... دونَ أنْ تكملَ (أذهبنّ)، ويقترحُ أنْ تكونَ ترجمةُ الآيةِ على النّحوِ الآتي:

Kaf. By the glorious Koran, (**you will be resurrected**).

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ القسمِ ترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾**[طه: ٧٢]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾**

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10 8

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

[الشمس: ١]، وترجمةُ قولهِ تعالى: ﴿**وَالْفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ**﴾[الفجر: ١-٢]، وترجمةُ قوله تعالى: ﴿**وَالنَّازِعاتِ غَرْقاً**﴾[النازعات: ١].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الاستفهامِ الحقيقيّ وجوابِهِ.**

الاستفهامُ: أسلوبٌ يُرادُ بِهِ طلبُ الإفهامِ، فحقيقتُهُ كما قالَ ابنُ هشامٍ: "طلبُ الفهمِ"[٦٣]، ويكونُ بإحدى أدواتِ الاستفهامِ، ويلزمُ أسلوبُ الاستفهامِ الحقيقيّ منهُ وليسَ البّلاغيّ جوابًا، وهما –الاستفهامُ والجوابُ– متلازمانِ تلازمًا يقتضيهِ السّياقُ والتّركيبُ، فـ"لا استفهامَ إلا عندَ الحاجةِ إلى جوابٍ"[٦٤]، والأصلُ في الجوابِ أنْ يكونَ مُطابِقًا السؤالَ إلا أنّهُ قدْ يُحـذفُ الفعلُ مِنَ الجوابِ[٦٥]، ويُصارُ إلى ذلكَ؛ للإسراعِ بذكرِ المسؤولِ عنهُ بعدَ أنْ فَهِمتِ النفسُ الفعلَ المسؤولَ عنهُ واستقرَّ أمرُهُ في الفؤادِ[٦٦].

قالَ تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوا ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُم قالوا خَيرًا﴾[النحل: ٣٠].

رأى أغلبُ المُفسّرينَ والنّحويينَ أنّ في قولهِ تعالى محذوفًا فعليًّا[٦٧]، وقَدْ قدّرَوهُ بـ (أنزلَ)، وفي ذلكَ يقولُ ابنُ السّراجِ: "وقالَ اللهُ: مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ، قَالُوا: خَيْرًا، كأنّهُ قالَ: ما أنزلَ ربّكم؟ قالوا: خيرًا، أيْ: أنزلَ خيرًا "[٦٨].

وقدْ ترجمَ المُترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
they say, "All that is good".	They say: "That which is good"	They shall say, "That which is best".	they answer, "Goodness supreme!"	They will say: "(The very) Best!"

ويتضحُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المُترجمينَ الخمسةِ، أنّهم لمْ يترجمُوا مطلقًا جوابَ السّؤالِ المحذوفِ، فجاءَ المعنى في ترجماتِهم يخلو مِنْهُ، وبالرّغم من ذلكَ فهذهِ التّرجماتُ مقبولةٌ؛ لأنّ القارئ لا يشعرُ بفجوةٍ دلاليّةٍ في النّصّ المُترجمِ بالرّغمِ من عدمِ ترجمةِ المحذوفِ، ويقترحُ أنْ تكونَ ترجمةُ الآيةِ كما ترجمها محمد سروار[٦٩]:

The pious ones will be asked, "What did your Lord reveal to you?" They will reply, "He (**revealed)** only good.

قالَ تعالى: ﴿فَسَيَقولونَ مَن يُعيدُنا قُلِ الَّذي فَطَرَكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[الإسراء: ٥١].

قدّرَ المُفسّرونَ والنّحويونَ محذوفًا فعليًّا بعدَ الاستفهامِ (منْ يُعيدُنا) إجابةً لهُ، ولكنّهم اختلفوا في تقديرِهِ، فقدّرَهُ الزّجاجُ بـ"أنّهُ يبعثُكُم الذي بَدَأ خلقَكُم"[٧٠]، وقدّرَه العُكْبريُّ بـ"يُعِيدُكُمُ الَّذِي فَطَرَكُمْ"[٧١].

وقدْ ترجمَ المُترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
Say: "He who created you first!"	Say: "He Who created you first!"	Say: "He who created you at first!	- say thou: "He who has brought you into being in the first instance"	SAY: "The One Who originated you in the first place"

ويتضحُ عندَ مراجعةِ ترجماتِ المُترجمينَ الخمسةِ، أنّهم لمْ يترجموا مطلقًا جوابَ السّؤالِ المحذوفِ، فجاء المعنى في ترجماتِهم يخلو منه، وبالرّغم منْ ذلكَ فهذه التّرجماتُ مقبولةٌ؛ لأنّ القارئ لا يشعرُ بفجوةٍ دلاليّةٍ في النّصّ المترجمِ بالرّغمِ

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

منْ عدمِ ترجمةِ المحذوفِ، وكانَ الأولى ترجمة الآيةِ على النّحوِ الآتي:

so they will say: "Who will bring us back [to life]?" SAY: "(**We will be brought back to life)** by the One Who originated you in the first place.

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ القسمِ ترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿وَإِذا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾**[النحل: ٢٤]، وترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾**[سبأ: ٢٤].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الاختصاصِ.**

الاختصاصُ: هوَ تخصيصُ حكمٍ عُلّقَ بضميرٍ بِمَا تأخرَ عنْهُ منِ اسمٍ ظاهرٍ مُعرَّفٍ[٧٢]، والغالبُ في الضّميرِ أنْ يكونَ للمُتكلمِ (أنا، نحنُ) ويُمتنعُ أنْ يكونَ للغائبِ[٧٣]، والاسمُ المنصوبُ الذي يأتي بعدَ الضميرِ يأتي اسمًا ظاهرًا منصوبًا وليسَ بضميرٍ[٧٤]، ويُعرَبُ مفعولاً بهِ لفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديرهُ (أخصُّ أو أعني).

قالَ تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَن حَمَلنا مَعَ نوحٍ إِنَّهُ كانَ عَبدًا شَكورًا﴾[الإسراء: ٣].

اختلفَ أهلُ علومِ القرآنِ والنّحوِ في نَصْبِ (ذرّيّةَ)، فمنهم مَنْ قالَ: إنّها انتصبتْ على النّداءِ، ومنهم مَنْ قالَ على البَدَليةِ مِنْ (وكيلاً)، ومنهم مَنْ قالَ على المفعوليّةِ إمّا لتتخذُوا أو على إضمارِ أعني[٧٥]، وعِنْدِي أنّ النّصبَ على الاختصاصِ هو الأولى؛ لأنّهُ عَنَى بالذّريّةِ نوحًا وبنيه الثلاثة ونساءَهُم[٧٦]، فضلاً عَنْ أنّه يحملُ تخصيص هذهِ الذريةِ بالفضلِ والعنايةِ، فهُم الذينَ خصّهم اللهُ بطريقِ الرشادِ، وكذلك " لزيادةِ بيانِ بني إسرائيلَ بيانًا مقصودًا بهِ التّعريضُ بهم إذ لمْ يشكرُوا النّعمةَ"[٧٧] ومِنْ هُنا وَصَفَ الطّباطبائيُّ الوجوهَ الأخرى بغايةِ السّفهِ والسّخفِ[٧٨]، ونحنُ هنا نبدي تحفظُنا على وصفِ الطّباطبائيّ بالرّغمِ أنّ تقديرَ المحذوفِ على النداءِ (يَا ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ) لا يتناسبُ مع مَا سبقهُ مِنْ دلالاتٍ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
O ye that are sprung from those whom We carried (in the Ark) with Noah!	"**O** offspring of those whom We carried (in the ship) with Nûh (Noah)!	Of posterity of those whom we bare with *[sic]*Noah!	**O** you descendants of those whom We caused to be borne (in theark] with Noah!	[They were] offspring [of those] whom We put on board with Noah

ويتضحُ منَ التّرجماتِ السابقةِ، أنّ أغلبَ المُترجمينَ استحضرُوا المحذوفَ الفعليَّ في الآيةِ الكريمةِ (أدعو) منْ خلالِ استعمال (O)، وهذا الاستحضارُ يتناسبُ مع آراءِ بعضِ المُفسّرينَ والنّحويينَ، وبالرّغمِ مِنْ مشروعيةِ ما قاموا بِهِ إلا أنّنا نرى أنّه كان الأولى ترجمتهَا على تقديرِ (أخصّ)، ويُقترحُ أنْ تكونَ التّرجمةُ على النّحو الآتي:

(**The most special)** [They were] offspring [of those] whom We put on board with Noah; he was a grateful servant.

قال تعالى: ﴿قالوا أَتَعجَبينَ مِن أَمرِ اللَّـهِ رَحمَتُ اللَّـهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيكُم أَهلَ البَيتِ إِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ﴾[هود: ٧٣].

اتفقَ أهلُ علومِ القرآنِ والنّحويونَ على أنَّ (أهلَ) منصوبةٌ على تقديرِ محذوفٍ فعليّ، ولكنّهم اختلفُوا في ماهيةِ هذا

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10 10

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

المحذوفِ، فَمِنهُم مَنْ نصبَهُ على النّداءِ بتقديرِ الفعلِ (ادعوا)[٧٩]، ومِنهُم مَنْ نصبَهُ على الاختصاصِ على تقديرِ الفعـلِ (أخصُّ)[٨٠]، ولأنّ سِياقَ الآيةِ مدحٌ ودعاءٌ (رَحمَتُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيكُم)فالأقربُ نصبُهُا على الاختصاصِ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
The grace of Allahand His blessings on you, **O** ye people of the house!	The Mercy of Allâh and His Blessings be on you, **O** the family [of Ibrahîm ...].	God's mercy and blessing be upon you, **O** people of this house	The grace of God and His blessings be upon you, **O** people of this house!	God’s mercy and blessings are on all you people in [this] house.

ويتضحُ منَ التّرجماتِ السّابقةِ، أنّ أغلبَ المُترجمينَ استحضرُوا المحذوفَ الفعليَّ في الآيةِ الكريمةِ وقدّروهُ بـ (أدعو) منْ خلالِ استعمالِ (O)، وهذا الاستحضارُ يتناسبُ معَ آراءِ بعضِ المُفسّرينَ والنّحويينَ، وبالرّغمِ مِنْ مشروعيةِ ما قاموا بِهِ إلا أنّنا نرى أنّهُ كان الأولى ترجمتها على تقديرِ (أخصّ)؛ لأنّ سياقَ الآياتِ مدحٌ ودعاءٌ، فوجبَ تخصيصُ المدحِ بالممدوحِ، ويُقترحُ أنْ تكونَ الترجمةُ على النّحو الآتي:

They said: Do you marvel at God’s command? God’s mercy and blessings are on all of you (**more especially)** people of this house. Indeed, He is All-Praiseworthy, All-Glorious!

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الاختصاصِ ترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾**[الأحزاب: ٣٣]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾**[الأنعام: ١٦١].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ القطعِ (النّصبُ على المدحِ أو الذّمّ).**

النّعتُ: هو اسمٌ أو مَا هوَ في تقديرِهِ يتبعُ مَا قبلَهُ لتخصيصِ نَكرةٍ أو لإزالةِ اشتراكِ عارضٍ في معرفةٍ أو مدحٍ أو ذمّ أو ترحمٍ[٨١]، والأصلُ أنْ يتبعَ النّعتُ المنعوتَ في الإعرابِ رفعًا ونصبًا وجرًا، إلا أنّهُ يُغايرُهُ في الإعرابِ، نحوَ قولِنَا: "مررتُ بزيدٍ الطويلَ"، فيُشترطُ في مغايرتِهِ شَرْطانِ: ألّا يكونَ النّعتُ للتأكيدِ، وأنْ يكونَ المُنعوتُ قَدْ انفردَ بهذا النّعتِ[٨٢]، ومَا يَعنينَا هُنا القطعُ بالنّصبِ؛ لأنّهُ يقتضي تقديرَ فعلٍ محذوفٍ ينصبُ النّعتَ بفعلٍ تقديره (أمدحُ، أذمُّ)[٨٣]، وتكمنُ الفائدةُ مِنْهُ بأداءِ معنى لا يتمُّ بالاتباعِ، فَهُوَ يلفتُ نظرَ السّامعِ إلى النّعتِ المقطوعِ ويُحفّزُ انتباهَهُ[٨٤].

قال تعالى ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾[المسد: ٤].

أجْمَعَ المُفسّرونَ والنّحويونَ على أنَّ (حمالةَ) منصوبةٌ على تقديرِ فعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أذمُّ)[٨٥]، وقَدْ حُذِفَ فعلُ الذمّ لشدّ الانتباهِ والتّركيزِ على الصّفةِ المذمومةِ التي كانتْ تتمتعُ بها تلكَ المرأةُ، وهي النّميمةُ، فحمالةُ الحطبِ كنايةٌ عن تلكَ الصفةِ[٨٦].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

Published by Arab Journals Platform, 2018

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
His wife shall carry the (crackling) wood - As fuel!-	And his wife too, who carries wood (thorns of Sadan*[sic]* which she used to put on the way of the Prophet (SAW), or use to slander him	And his wife laden with fire wood,	together with his wife, that carrier of evil tales	while his wife who carries kindling around…

ويتضحُ لنا من التّرجماتِ السّابقةِ، أنّ المُترجمينَ لمْ يستحضرُوا المحذوفَ الفعليَّ (أذمُّ)، وهذا الأمرُ غيّرَ دلالةِ الآيةِ الكريمةِ فأصبحَ حملُ الحطبِ صفةً للمرأةِ، أي (المرأةُ التي تحملُ الحطبَ)، وهذا ممّا لا يُرادُ بهِ، وعليه فالتّرجمةُ المُقترحةُ تكونُ:

And his wife, (**whom I disgrace)**, laden with fire wood.

قالَ تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾[البقرة: ١٧٧].

أجْمَعَ أهلُ علومِ القرآنِ والنّحويونَ على أنّ (الصّابرينَ) منصوبةٌ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أمدحُ) [٨٧]؛ إظهارًا لفضلِ الصّبرِ على الشّدائدِ ومواطنِ القتالِ على سائرِ الأعمالِ[٨٨].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
and patient, in pain (or suffering) and adversity	and who are patient in extreme poverty and ailment (disease)	and patient under ills and hardships	and are patient in misfortune and hardship	and are patient under suffering and hardship

ويتجلى لنَا ممّا سبقَ، أنَ المُترجمينَ الخمسةَ لمْ يستطيعُوا استكناهَ المحذوفِ الفعليّ في قولِهِ تعالى (أمدحُ)، فلمْ يستحضروه في نصوصِهِم القرآنيةِ المُترجمةِ، ولعلّ عدمَ استحضارِ المحذوفِ جعلَ برَّ الصّابرينَ مثلَ برّ مقيمي الصّلاةِ، فالامتيازُ الذي خصّهُ المحذوفُ الفعليّ للصابرينَ لا نراهُ في النصّ المترجمِ، وعليه فالترجمةُ المُقترحةُ تكونُ:

and to keep up prayer and give the zakah, and those who fulfill their covenant (**I praise**), and are patient under suffering and hardship.

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ القطع ترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿لَّكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾**[النساء: ١٦٢].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ التّحذيرِ.**

التّحذيرُ: هوَ إلزامُ المخاطبِ الاحترازَ مِنْ مكروهٍ بـ(أيّا) أو ما جرى مجراه[٨٩]، وقدْ أفردَ لهُ سيبويه بابًا وسمَهُ بـ "بابُ ما جرى منهُ على الأمرِ والتّحذيرِ"[٩٠]، ويُصارُ إلى التّحذيرِ بفعلِ أمرٍ يَحملُ معنى التّحذيرِ، نحوَ: اتقِ وباعدْ وخلّ ودعْ[٩١]، وهذهِ الأفعالُ محذوفةٌ؛ لأنَّ الموقفَ انفعاليٌّ يستوجبُ الاقتصادَ اللغويَّ (الحذفَ)[٩٢]، والحذفُ يكونُ وجوبًا في حالةِ وجودِ (إيّا) وجوازًا في عدمِ وجودِهَا [٩٣].

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

قالَ تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا﴾[الشمس: ١٣].

أجمعَ المُفسّرونَ والنّحويونَ على أنّ (ناقةَ) منصوبةٌ على تقديرِ فعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (ذرُوا) على التحذير[٩٤]، وفي حذفِ الفعلِ تعميمٌ، لا يتأتى إذا ذُكرَ فعلٌ بعينِهِ[٩٥]، فوقتُها تجولُ التّصوراتُ في نفسِ المُتلقي (قومِ ثمودَ)، فيشرعونَ بتوقعِ صروفِ العذابِ وأشكالِهِ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
It is a She-camel of Allah! *And* (bar her not from) having her drink!	" **Be cautious**! (Fear the evil end). That is the she-camel of Allâh! (**Do not harm it**) and bar it not from having its drink	The Camel of God! let her drink."	" It is a she-camel belonging to God, so let her drink **[and do her no harm]**!"	"[**Here is**] God's she-camel; give her day to drink."

ويظهرُ لنا ممّا سبقَ، أنّ محسن خان والهلالي استطاعَا استحضارَ المحذوفِ الفعليّ (احذروا) في ترجمتهِ (Be cautious)، وهذا الاستحضارُ أسهمَ في وضوحِ دلالةِ النّصّ المترجمِ، في حينِ أنّنا نجدُ محمد أسد يُلمّحُ إلى المحذوفِ الفعليّ بقولهِ (and do her no harm)، في حينِ أنّ إيرفين استعملَ (Here is) وأعتقدُ أنّها تدلّ على التنبيهِ، وأمّا يوسف علي ورودويل فلمْ يُترجما المحذوفَ الفعليَّ فجاءتْ ترجمتُهُمْا متواضعةً دلاليّاً مقارنةً بالتّرجماتِ الأخرى.

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الإغراءِ.**

الإغراءُ: هوَ تنبيهُ المُخاطبِ على أمرٍ محمودٍ ليلزمهُ[٩٦]، أو هوَ "أمرُ المُخاطبِ بلزومِ مَا يُحمدُ"[٩٧]، ولهُ ثلاثةُ أركانٍ: المُغرِي، والمُغرَى، والمُغرَى بِهِ، ويُعبّرُ عَنِ الإغراءِ بطريقينِ: أولهُما: استعمالُ أسْمَاءِ الأفعالِ الدّالةِ على الأمرِ نحوَ عليكَ ودونكَ وعندكَ، ومَا بعدَ هذهِ الأسماءِ يكون منصوبًا؛ لأنّها ألفاظٌ قامتْ مُقامَ الأفعالِ في الدّلالةِ على معناهَا نحوَ: (الزمْ) في قولِنَا: "عليكَ زيدًا"[٩٨]، وثانيهُما: الاقتصارُ على ذكرِ المُغرَى بِهِ بلا تكرارٍ وعطفٍ، نحوَ: (الصلاةَ)، وبعطفٍ، نحوَ: (الصلاةَ والزكاةَ)، وبتكرارٍ، نحو: (الصلاةَ الصلاةَ)[٩٩].

قالَ تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾[الحج: ٧٨].

أَجَمْعَ مُفسرو القرآنِ والنّحويونَ على أنّ (ملّةَ) منصوبةٌ بفعلٍ محذوفٍ على الإغراءِ، واختلفوا في تقديرِه، فمِنْهُم مَنْ قدّرَهُ بـ (الزمُوا) [١٠٠]، ومِنْهُم مَنْ قدّرَهُ بـ (اتبعُوا) [١٠١].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
and has imposed no difficulties on you in religion; it is the cult of your father Abraham.	and has not laid upon you in religion any hardship, it is the religion of your father Ibrahim	and hath not laid on you any hardship in religion, the Faith of your father Abraham.	and has laid no hardship on you in [anything that pertains to] religion,**[and made you follow]** the creed of your forefather Abraham	and has not placed any constraint upon you concerning [your] religion, the sect of your forefather Abraham.

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

ويتضحُ لنا مِنَ التّرجماتِ السّابقةِ، أنّ محمد أسد قد أصابَ في ترجمتِهِ للآيةِ الكريمةِ مِنْ خلالِ استحضارِ المحذوفِ الفعليّ (اتبعوا) بـ (and made you follow) فيكونُ الخطابُ مُوجَهًا للمسلمينَ أنِ اتبعُوا ملّةَ إبراهيمَ لأنّها مشابهةٌ لملّةِ محمدٍ[١٠٢]، في حينِ أنّ التّرجماتِ الأخرى لَمْ تستحضرِ المحذوفَ فجاءَ المعنى غامضًا، فعلى سبيلِ المثالِ نلحظُ الفجوةَ الدّلاليّةَ في ترجمةِ يوسف علي (لم يفرضْ عليكَ أيّ صعوباتٍ في الدّين، هوَ دينُ أبيكم إبراهيمَ).

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الإغراءِ ترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾**[الروم: ٣٠].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في عطفِ النسقِ.**

هُوَ حَمْلُ اسمٍ على اسمٍ أو فعلٍ على فعلٍ أو جملةٍ على جملةٍ بشرطِ توسطِ حرفٍ مِنَ الحروفِ التي وضعَهَا العربُ لذلكَ[١٠٣]، وقَدْ جـوّزَ النّحاةُ حذفَ أحدّ عناصرِ العطفِ (المعطوفِ والمعطوف عليهِ) بشرطِ وجودِ القرائنِ الدّالـةِ على المحذوفِ[١٠٤].

قالَ تعالى: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾[المائدة: ٨٩].

إنّ كلَّ قسمٍ وَرَدَ في القرآنِ الكريمِ بلفظِ (الحلفِ) فيهِ معنى الحنثِ أو الحلفِ الكاذبِ[١٠٥]، ومِنْ هُنا قدّرَ المُفسّرونَ والنّحويونَ معطوفًا عليه محذوفًا (وحنثْتُم)[١٠٦]، وقَدْ حُذفَ الفعلُ (حنثْتُم) لتركيزِ الانتباهِ على ضرورةِ تجنبِ الحلفِ نفسِهِ، فكثرةُ الحلفِ توقعُ الشخصَ في الحنثِ وعدمِ حفظِ اليمينِ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
That is the expiation for the oaths ye have sworn.	That is the expiation for the oaths when you have sworn... (i.e**. do not swear much**)	This is the expiation of your oaths when you shall have sworn.	This shall be the atonement for your oaths whenever you have sworn [**and broken them**].	This is what penance involves in order to free yourselves from any oath you have sworn [**loosely**].

ويتضحُ لنا ممّا سبقَ، أنّ محسن خان والهلالي قد أبدعَا في التعاملِ معَ المحذوفِ الفعليّ، فنجدهُما –هنا– يذكرُا السببَ مِنْ وراء الحذفِ، وهو تجنبُ كثرةِ الحذفِ: (i.e. do not swear much)، وكذلك نجدُ محمد أسد وإيرفين اللذينِ تنبَّها للمحذوفِ وقاما بترجمتهِ بـ (loosely: الحلف الفوضوي) و(and broken them: عدمُ الوفاءِ بِهِ)، وأمّا يوسف علي ورودويل فلمْ ينتبْهَا إلى المحذوفِ الفعليّ فجاءتْ ترجمتَهُما غامضةً مقارنةً بالتّرجماتِ الأخرى.

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الإغراءِ ترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا﴾**[البقرة: ٧١]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾**[البقرة: ٧٣]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: **﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾**[النساء: ١٤١].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في سياقِ الحالِ.**

الحالُ مشتقةٌ تكونُ "بيانًا لهيئةِ الفاعلِ أو المفعولِ"[١٠٧]، فهيَ: "الوصفُ والفضلةُ المنصوبةُ والدّالةُ على الهيئةِ"[١٠٨]،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

والهدفُ مِنْها إمّا أنْ تُؤكِدَ عاملَهَا أو صاحبَهَا أو مضمونَ جملةٍ قبلَهَا[١٠٩]، والعاملُ فيها فعلٌ أو شبهُهُ أو معناهُ[١١٠]، وللنّحاةِ في حذفِ عاملِ الحالِ الفعليّ مذهبانِ: الأوّلُ: وجوبُ حذفِهِ في الحالِ السّادةِ مسدَّ الخبرِ، والحالِ المُؤكِدةِ مضمونَ جملةٍ قبلَهَا، والحالِ الدّالةِ على زيادةٍ أو نقصانٍ بتدرجٍ. والآخرُ: جوازُ حذفِهِ إلا إذا دلَّ عليهِ دليلٌ مقاليّ أو مقاميّ[١١١].

قالَ تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾[البقرة: ٢٣٩].

أجْمَعَ مُفسرو القرآنِ والنّحويونَ على أنّ (رِجالاً) في قولِهِ تعالى منصوبةٌ على الحاليةِ، وأنّ العاملَ فيها محذوفٌ فعليٌّ تقديرهُ (فصلُّوا)[١١٢]. وقَدْ جِيء بالحذفِ الذي يُمثّلُ السّرعةَ والاختصارَ؛ ليتناسبَ مَعَ موقفِ المصلينَ الخائفينَ، فجوّزَ لهم اختصارَ الصّلاةِ والسّرعةَ في أدائِهَا.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
If ye fear (an enemy), **pray** on foot, or riding	And if you fear (an enemy), perfrom Salât (**pray**) on foot or riding	if you have any alarm, then **pray** on foot or riding	if you are in danger, [**pray**] walking or riding	If you feel afraid while on foot or out riding

ويتضحُ منَ التّرجماتِ أعلاهُ، أنّ يوسف علي ومحسن خان والهلالي ورودويل ومحمد أسد قد أجادُوا في ترجماتِهم، إذ إنّ المحذوفَ الفعليَّ (صلوا) تجلّى في ترجماتهم (pray)، وهذا التّجلي مِنْ شأنه أنْ وضحَ المعنى في النّصّ الهدفِ، في حينِ أنّنا نرى أنّ إيرفين لم يذكرِ الفعلَ المحذوفَ في ترجمتِهِ، فجاءتْ ترجمتُهُ غامضةً بالمقارنةِ معَ التّرجماتِ الأخرى.

قالَ تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ﴾[الصافات: ١٨].

إنّ المَوقعَ الإعرابيَّ للجملةِ الاسميةِ (وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ) هو النّصبُ على الحاليّةِ، وأجْمَعَ المُفسّرونَ والنّحويونَ على أنّ عاملَهُ محذوفٌ تقديرُهُ (تُبْعَثُونَ)[١١٣]، وقدْ حُذِفَ عاملُ الحالِ؛ لأنّ البعثَ حاصلٌ لا محالةَ، والتّركيزُ هُنا على هيئتِهِ.

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
Yea, and ye shall then be humiliated (on account of your evil)."	Say (O Muhammad SAW): "Yes, and you shall then be humiliated."	Say, Yes; and you shall be covered with disgrace.	Say: "Yea, indeed - and most abject will you then be	SAY: "Yes, and you yourselves abashed."

ويتبينُ لنا مِنَ التّرجماتِ المذكورةِ آنفًا، أنّ المُترجمينَ الخمسةَ لمْ يترجموا عاملَ الحالِ، فلا نرى الفعلَ المحذوفَ (تبعثون: **brought back to life/raised up**) حاضرًا في النّصّ المُترجِمِ، ولعلّ عدمَ ترجمتِهم لهُ وضعَ القارئَ في مطبّ دلالي لا يخرجُ منهُ إلا منْ هو قادرٌ على ربطِ عاملِ الحالِ (وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ) مُستعينًا بالإحالةِ في (أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)، وعلى هذا فالتّرجمةُ المقبولةُ ترجمةُ محمد سروار[١١٤]:

Muhammad Sarwar: Say, "You will certainly be (**brought back to life**) in disgrace".

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تُظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في الحالِ ترجمةُ قولِهِ تعالى:

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

﴿وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ﴾[الرعد: ٢٣-٢٤]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾[البقرة: ١٢٧]، وترجمةُ قولِهِ تعالى: ﴿بَلى قادِرِينَ عَلى أَنْ نُسَوِّيَ بَنانَهُ﴾[القيامة: ٤].

- **ترجمةُ المحذوفِ الفعليّ في سياقِ جملةِ القولِ.**

تُعدُّ ظاهرةُ حذفِ فعلِ القولِ ظاهرةً مُطردةً إلى درجةِ أنّهُ "في الإضمارِ بِمنزلةِ الإظهارِ"[١١٥]، فيقولُ السّيوطيُّ: "العربُ تحذفُ القولَ حذفًا مُطّردًا شهرتُهُ تغني عنْ إيرادِ أمثلةٍ مِنْهُ"[١١٦]، وهذا الحذفُ يُفْضِي إلى الانقطاعِ في الكلامِ، وهذا الانقطاعُ يَقْرَعُ أسماعًا ليستْ مُصغيةً ويهزُّ مشاعرَ ليستْ صاغيةً، وأكثرُ مَا يكونُ الأسلوبُ حينَ يُرادُ إبرازُ المعنى إبرازًا يزيدُ قيمتَهُ"[١١٧]، وهذا مَا يُعرَفُ بالالتفاتِ، ومِنَ المُمكنِ أنْ نُقسّمَ الالتفاتَ النّاتجَ عَنْ حذفِ فعلِ القولِ إلى قِسمينِ: الالتفاتِ بينَ الخبرِ والإنشاءِ، والالتفاتِ بينَ الضّمائرِ[١١٨].

قالَ تعالى ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾[الأحقاف: ٣٤].

تَتَكونُ الآيةُ الكريمةُ مِنْ أسلوبينِ: خَبريّ يَتَمثّلُ بـ (وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ)، وإنشائيّ يَتَمثّلُ بـ (أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ)، وهذا الانتقالُ مِنَ الخبرِ إلى الإنشاءِ جعلَ المُفسّرينَ والنّحويينَ يُقدّرُونَ فِعْلاً (نَقولُ)[١١٩]، كي يُسهّلَ هذا الانتقالَ، وتستقيمَ الدّلالةُ المَرْجُوةُ مِنَ الآيةِ، فيقولُ الطّبريُّ في تفسيرِ الآيةِ: " ويومَ يُعرضُ هؤلاءِ المُكذّبونَ بالبعثِ، وثوابُ اللهِ عبادهِ على أعمالِهم الصّالحةِ، وعقابِهِ إيّاهم على أعمالِهم السيئةِ على النّارِ نارِ جهنَّمَ، **يُقالُ لَهُم** حِينئذٍ: أليسَ هذا العذابُ الذي تعذّبونَهُ اليومَ"[١٢٠].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
And on the Day that the Unbelievers will be placed before the Fire, (they will be **asked**,) "Is this not the Truth?"	And on the Day when those who disbelieve will be exposed to the Fire (it will be **said** to them): "Is this not the truth?"	And a day is coming when the infidels shall be set before the fire. "Is not this it in truth?"	And so, on the Day when those who were bent on denying the truth will be brought within sight of, the fire [and will be **asked**), "Is not this the truth?	Some day when those who disbelieve are exposed to the Fire [and **asked**]: "Is this not real?

ويتضحُ أنّ يوسف علي ومحمد أسد وإيرفين قد فصلُوا بينَ الأسلوبِ الخبريّ والأسلوبِ الإنشائيّ بالفعلِ (سألوا: asked)، وهو أسلوبٌ مقبولٌ للفصلِ بينَ الأسلوبينِ، ولكنّنا نبدي تحفظَنَا على (asked)؛ لأن الاستفهامَ هنا بلاغيٌّ غير حقيقيّ أفادَ التقريرَ[١٢١]، وأمّا رودويل فلمْ يراعِ المحذوفَ فجاءَ الانتقالُ بينَ الأسلوبينِ غير سلسٍ، وأمّا محسن خان والهلالي فقدْ كانَا أكثرَهم إجادةً؛ إذ ترجمَا المحذوفَ الفعليَّ بـ (said).

قالَ تعالى ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلى رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾[الأنبياء: ٦٥].

تَتَضمنُ الآيةُ الكريمةُ زمنينِ مُختلفينِ: الزّمنِ المَاضي باستعمالِ بضميرِ الغيبةِ (نكسوا)، والزّمنِ الحاضرِ باستعمالِ بضميرِ المُخاطبِ (علمتَ)، وهذا الانتقالُ مِنَ الغيبةِ إلى الحُضورِ جعلَ المُفسّرينَ يُقدّرونَ محذوفًا فعليًّا (قالوا)[١٢٢].

وقدْ ترجمَ المترجمونَ الخمسةُ قولَهُ تعالى بـ:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

يوسف علي	محسن خان والهلالي	رودويل	محمد أسد	إيرفين
(they **said**), Thou knowest full well that these (idols) do not speak!	(their first thought and **said**): Indeed you Abraham know well that these (idols) speak not!	Then became headstrong in their former error and **exclaimed**, "Thou knowest that these speak not."	But then they relapsed into their former way of thinkingand **said**: Thou knowest very well that these [idols] cannot speak!	Then **they** hung their heads: "**You** knew those things do not utter [a word]

ونستبينُ منَ التّرجماتِ السّابقةِ، أنّ يوسف علي ومحسن خان والهلالي ومحمد أسد ورودیل قد وفقُوا في الانتقالِ من الغيبةِ إلى الحضورِ بترجمةِ المحذوفِ الفعليّ (قالوا) بـ (said) (exclaimed: هتف)، في حين أنّ ترجمةَ إيرفين خلت منَ الفعلِ المحذوفِ، ولعلَّ الانتقالَ منَ الضميرِ في ترجمةِ إيرفين (they) إلى الضميرِ (You) يُسْهِمُ في إرباكِ القارئ.

ومنَ الأمثلةِ الأخرى التي تظهرُ طريقةَ تعاملِ المُترجمينَ الخمسةِ معَ المحذوفِ الفعليّ في الحالِ ترجمةُ قولهِ تعالى: **﴿وَإِذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً أَهذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾**[الأنبياء: ٣٦]، وقوله تعالى: **﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذا هِيَ شاخِصَةٌ أَبْصارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يا وَيْلَنا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذا بَلْ كُنَّا ظالِمِينَ﴾**[الأنبياء: ٩٧]، وقوله تعالى: **﴿قالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هَذا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ﴾**[يس: ٥٢].

النتائج.

لقدْ تغيتِ الدّراسةُ الإجابةَ عن أسئلةٍ ثلاث:

السّؤالُ الأولُ: هل اعتمدَ أصحابُ التّرجماتِ الخمسةِ على منهجٍ محددٍ في ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ؟

وصلتِ الدراسةُ إلى أنّ المترجمينَ الخمسةَ لمْ يتقيدوا بمنهجٍ محددٍ في التّعاملِ مع المحذوفِ الفعليّ، فنراهم في أغلبِ الأحيانِ يهملونهُ ولا يلتفتونَ إليه في الشّرطِ وجوابِ القسمِ والقطعِ والإغراءِ والتحذيرِ، وهذا أوقعَ المتلقي بفجوةٍ دلاليّةٍ، ونراهم في بعضِ الأحيانِ – في بابِ الحالِ والقسمِ – تارة يستحضرونهُ وتارةً أخرى يهملونه، ونراهم في بعضِ الأحيانِ يجتهدونَ لاستحضارِ المحذوفِ الفعليّ في أسلوبِ الاختصاصِ، ولكنّ الصّوابَ جانبهم في ذلك.

السّؤالُ الثاني: هل أثّرتِ الأساليبُ اللغويّةُ والأبوابُ النّحويّةُ في آليةِ ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ؟

خلصتِ الدّراسةُ إلى أنّ الأسلوبَ اللغويّ أو البابَ النّحويَّ ذو تأثيرٍ بالغٍ في آليةِ ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ، فنجد أنَّ فعلَ القسمِ المحذوفِ وفعلَ القولِ المحذوفِ استحضرا بسهولةٍ، وذلك راجعٌ إلى تطابقِ اللغتينِ العربيّةِ والإنجليزيّةِ في حذفِ أحدِ أركانِ هذين الأسلوبين، وكذلكَ نجدُ أنّ تعددَ الأوجهِ الإعرابيّةِ في بعضِ الأساليبِ كالاختصاصِ مثلا كشفَ عن عدمِ مقدرةِ المترجمينَ الخمسةِ في اختيارِ الأجودِ من الوجوهِ.

السّؤالُ الثالثُ: هل أثّرَ عدمُ ترجمةِ المحذوفِ الفعليّ على دلالةِ الآياتِ الكريمةِ المُترجمةِ؟

وجدتِ الدّراسةُ أنَّ المحذوفَ الفعليَّ يقسمُ من حيثُ التأثيرِ على دلالةِ الآيةِ قسمين: المحذوفُ الفعليُّ الذي يؤدي عدمُ استحضارهِ في ترجمةِ القرآنِ الكريمِ إلى خللٍ دلالي، وتمثّلَ ذلكَ في الشّرطِ وجوابِ القسمِ والاختصاصِ والإغراءِ والتحذيرِ والقولِ والحالِ، والمحذوفُ الفعليُّ الذي لا يؤدي عدمُ استحضارهِ في ترجمةِ القرآنِ الكريمِ إلى خللٍ دلالي، وتمثّلَ ذلكَ في فعلِ

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

القسمِ وجوابِ الاستفهامِ.

الهوامش.

(1) Venuti, L. (2008). *The translator's Invisibility: A History of Translation*. UK: Routledge.

(٢) الزرقاني، محمد عبد العظيم (١٣٧٦هـ)، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، مصر، طبعة البابي الحلبي، ج٢، ص٧. والذهبي، محمد حسين (١٩١٥م)، **التفسير والمفسرون**، بيروت، دار إحياء التراث، ج١، ص٢٤. الفوزان، محمد بن صالح بن عبدالله، **أيهما أولى بالترجمة: أترجمة معاني القرآن الكريم أم تفسير العلماء له**، مجمع الملك فهد، ندوة بعنوان: "ترجمة معاني القرآن الكريم، تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل"، ٢١-١٤٢٢/١١/٢٤هـ. والصافي، عثمان، **القرآن الكريم ترجمة ألفاظه**، ط١، المكتب الإسلامي، ١٤١٣هـ، ص١١٠-١١١.

(٣) ينظر أدلة المانعين والمجيزين: الزمخشري، جار الله (٥٣٨هـ)، **الكشاف عن حقائق التنزيل**، الرياض، مكتبة المعارف، ج٣، ص١٢٧. ومحمد فريد، **تراجم الأدلة العلمية على جواز ترجمة القرآن**، مجلة الأزهر، ١٣٥٥هـ، (ط١). ومحمد سليمان، **حدث الأحداث في الإسلام الإقدام على ترجمة القرآن**، ١٣٥٥هـ، (ط٢)، ص٣٨-٨٠. والشاطبي، إبراهيم (٧٩٠هـ)، **الموافقات في أصول الشريعة**، بيروت، دار المعرفة، ج٢، ص٦٨. وابن حجر، الحافظ أحمد، **فتح الباري**، المطبعة السلفية، ١٣٨٠هـ، ج٩، ص١٠. والبهوتي، منصور (١٦٤١)، **كشاف القناع**، بيروت، عالم الكتب، ج١، ص٣٤٠.

(٤) الذهبي، **التفسير والمفسرون**، المصدر السابق، ج١، ص١٧-٢١.

(٥) محمد زكي خضر، **الطريقة الإجمالية لترجمة معاني القرآن الكريم**، المؤتمر الدولي الثاني في اللغة والترجمة، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث، عمان، الأردن، ١٤-٢٠٠٢/١٢/١٥.

(٦) اعتمدت الدراسة في اختيار الترجمات على أساسين هما: حداثة الترجمة وقدمها، واللغة الأم للمترجم.

(٧) المراغي، محمد مصطفى، **بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها**، مطبعة الرغائب، د.ت، ص٦-٧. والبوشيخي، عز الدين، **نقل معاني القرآن الكريم إلى لغة أخرى بين الترجمة والتفسير**، ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم الماضي وتخطيط المستقبل، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ. وصافي، عبد الباقي، **ترجمة القرآن الكريم بين الواقع والتحريم**، مجلة أفكار الأردنية، العدد ٢٠٦، كانون الثاني، ٢٠٠٥م.

(٨) المراغي، **بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها**، المرجع السابق، ص٦-٧. ونايدا، يوجين، **نحو علم الترجمة**، ترجمة: ماجد النجار، بغداد، مطبوعات وزارة الإعلام العراقية، ١٩٧٦م، ص٣١١.

Bahameed, A.S. (2008). *Hindrances in Arabic-English Intercultural Translation***.** *Translation Journal, 12* (1). http: //translationjournal.net/journal/43culture.htm.

Hammad,H, & Rabadi, R. (2016). *Hindrances Encountering Undergraduate Jordanian Translation Students when they Translate Islamic Terms, Arab World English Journal (AWEJ) ,7* (3) , 31-50.https: //dx.doi.org/10.24093/ awej/vol7no3.3.

(٩) ابن جني، عثمان، **الخصائص**، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م، (ط٤)، ج٢، ص٣٦٢.

(١٠) ينظر المسميات الأخرى للحذف: السيوطي، (٩١١هـ)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، دار الفكر، ج١، ص٣٣١. والقرطبي، ابن مضاء (٥٩٢هـ)، **الرد على النحاة**، تحقيق: شوقي ضيف، مصر، دار المعارف، ص٩٢. والزركشي، بدر الدين (٧٩٤هـ)، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب، البابي الحلبي، ج٣، ص٧٣. وسيبويه، عمرو (١٨٠هـ)، **الكتاب**، عبد السلام هارون، القاهرة، الخانجي، ١٩٨٨م، ج٢، ص١٣٠. وابن يعيش، يعيش بن علي (٦٤٣هـ)، **شرح المفصل**، قدم له: إميل بديع يعقوب، بيروت، دار الكتب العلمية، ج٢، ص٧ وص١٥.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10 18

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

(١١) الكفوي، أبو البقاء (١٠٩٤هـ)، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش، الرسالة، ١٩٩٨م، ص٣٨٤.

(١٢) الرماني، أبو الحسن (٣٨٤هـ)، **النكت في إعجاز القرآن**، تحقيق: محمد خلف الله، القاهرة، ١٩٥٦م، (ط٣)، ص٢٤١.

(١٣) ينظر أسباب الحذف: سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج٢، ص٢١٤. والفراء، يحيى بن يزيد (٢٠٧هـ)، **معاني القرآن**، تحقيق: محمد النجار، القاهرة، ١٩٨٠م، (ط٢)، ج٢، ص٦٣. والآلوسي، محمود (١٣٤٢هـ)، **الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر**، القاهرة، ١٣٤١هـ، ص٧. والقزويني، القزاز (٤١٢هـ)، **ما يجوز للشاعر في الضرورة**، تحقيق: محمد زغلول، مصر، المعارف، ص١٣٣. والسيوطي، (٩١١هـ) **المطالع السعيدة**، تحقيق: طاهر حمودة، مصر، الدار الجماعية، ١٩٨١، ج١، ص٧٢. وابن مالك، جمال الدين (٦٧٢هـ)، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تحقيق: محمد كمال، دار الكتاب العربي. ص١٢٢.

(١٤) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج١، ص٢١٥. وابن جنى، **الخصائص**، المصدر السابق، ج١، ص٨٠. والسيوطي (٩١١هـ)، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٥، ج١ ص١٩٠. والسيوطي، **المطالع السعيدة**، المصدر السابق، ج١، ص٢٦١.

(١٥) الإستراباذي، محمد (٦٨٦هـ)، **شرح الرضي على الكافية**، تحقيق: يوسف حسن، طهران، ج١، ص٢٧٢.

(١٦) القزويني، محمد (٧٣٩هـ)، **الإيضاح في علوم البلاغة**، بيروت، دار الكتب العلمية، ص٨٨. والفقي صبحي، **علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق**، دار قباء، القاهرة، ٢٠٠٠م، ج٢، ص١٩٢.

(١٧) ابن هشام، عبد الله (٧٦١هـ)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، ٢٠٠٥م، ص٥٦٢.

(١٨) السكاكي، محمد (٦٢٦هـ)، **مفتاح العلوم**، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م، ص٣٢٩.

(١٩) الطوسي، الفضل بن الحسن، (٥٤٨هـ)، **مجمع البيان في تفسير القرآن**، ط١، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٩م، ج٣، ص٢٤٨.

(٢٠) المبرد، محمد بن يزيد (٢٨٥هـ)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق، القاهرة، ١٩٩٤م، ج١، ص٣٨٣.

(٢١) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج١، ص٨١.

(٢٢) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج١، ص١٧٦.

(٢٣) طاهر حمودة، **ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي**، الدار الجامعية للنشر، ١٩٨٢م، ص١٧١-١٧٦.

(٢٤) الملخ، حسن خميس، **نظرية الأصل والفرع في النحو العربي**، الأردن، دار الشروق، ٢٠٠١م، (ط١)، ص١١٥. وحلوف، مصطفى، **أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩م، ص٣٢.

(٢٥) ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المصدر السابق، ج٢، ص٧٠٣.

(٢٦) أبو المكارم، علي، **الحذف والتقدير في النحو العربي**، القاهرة، دار الغريب، ٢٠٠٧م، ص١٠٧.

(٢٧) ملاوي، صلاح الدين، **تقدير الحذف والإضمار في ضوء نظرية العامل النحوي**، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، ص٣-٤.

(٢٨) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج١، ص٢٣٠.

(٢٩) المخزومي، مهدي، **في النحو العربي نقد وتوجيه**، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨٦م، ص٥٧.

(٣٠) ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المصدر السابق، ج٢، ص٧٢٠. ابن عصفور، أبو الحسن علي (٦٦٩هـ)، **المقرب**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، منشورات محد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م، ص٣٥٣.

(٣١) القيسي، أبو محمد مكي (٤٣٧هـ)، **إعراب مشكل القرآن**، تحقيق: حاتم الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٧٩٢.

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

(٣٢) الأنصاري، ابن هشام (٧٦١هـ)، **شرح شذور الذهب**، تحقيق: محمد محي الدين، لبنان، صيدا، ٢٠٠٥م، ص٣٦١.

(٣٣) ناجي، محمد عبد الحميد، **الأسس النفسية لأساليب البلاغة**، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر، ١٩٨٤م، ص١٢٩.

(٣٤) الزجاج، إبراهيم بن سري (٣١١هـ)، **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبد الجليل عبده، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٨م، ج٢، ص٨٣.

(٣٥) السمين الحلبي، شهاب الدين (٧٥٦هـ)، **الدر المصون في علوم القرآن المكنون**، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، ج٤، ص٨٨.

(٣٦) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ)، **تأويل مشكل القرآن**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ص١٣٦.

(٣٧) ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المصدر السابق، ص٨٥٠.

(٣٨) بدوي، أحمد أحمد (١٣٨٤هـ)، **من بلاغة القرآن**، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ٢٠٠٥م، ص١٠١.

(٣٩) ينظر ترجمات يوسف علي ومحسن خان وردويل:

Ali, A. Y. (2002). *The Meaning of the Holy Qur'an*. Beltsville, Maryland: Amana Publications.
J. M. Rodwell, *The Koran: Translated from the Arabic*, Everyman's Library.

(٤٠) ينظر ترجمات محمد أسد:

Asad, M. (2012). *The message of the Qur'an (Arabic with English Translation) compact version (The full account of the revealed Arabic text accompanied by parallel transliteration*).London, England: The Book Foundation, 2012.

(٤١) ينظر ترجمات أيرلنغ:

Irving, T.B. (1991). *The Noble Qur'an: Arabic and Text English Translation*. Amana Books.

(٤٢) الفراء، **معاني القرآن**، المصدر السابق، ج٢، ص٣٩٠. والباقولي، علي بن الحسين (٥٤٣هـ)، **إعراب القرآن**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ط٤، ١٤٢٠هـ، ج١، ص٢٧. وشوقي ضيف، **المدراس النحوية**، دار المعارف، ص١٠٣. وابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٥، ص١٢. وعباس حسن، **النحو الوافي**، دار المعارف، ط١٥، ج٣، ص٥٧٠.

(٤٣) **مشكل إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج٢، ص٦١٧.

(٤٤) العكبري، أبو البقاء عبد الله، **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: علي البجاوي، مطبعة البابي الحلبي، ج٢، ص١٠٩٢.

(٤٥) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٥، ص١٢.

(٤٦) بدوي، **من بلاغة القرآن**، المرجع السابق، ص١٠١.

(٤٧) الشافعي، محمد الأمين، **تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن**، مراجعة: هاشم مهدي، لبنان، دار طوق النجاة، ٢٠٠١م، ج١٨، ص١٩٠.

(٤٨) ابن زنجلة، عبد الرحمن، **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، ص٦٢٦.

(٤٩) القيرواني، علي بن فضال (٤٧٩هـ)، **النكت في القرآن الكريم**، تحقيق: عبد الله الطويل، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م، ص٤٣١.

(٥٠) **إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج١، ص٨٣.

(٥١) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، **الإنصاف في مسائل الخلاف**، المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م، ج٢، ص٣٦٧.

(٥٢) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص١٠٦.

(٥٣) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج٣، ص١٠٤.

(٥٤) الزمخشري، أبو القاسم محمود (٥٣٨هـ)، **المفصل في علم العربية**، تحقيق: محمد النعساني، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٦م، ص٢٩٣-٢٩٤.

(٥٥) ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المصدر السابق، ج٢، ص٧١٨.

(٥٦) المبرد، **المقتضب**، المصدر السابق، ج٢، ص٣١٧.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10 20

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

(٥٧) قنيبي، حامد صادق، **المشاهد في القرآن (دراسة تحليلية وصفية)** الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٤م، ص٤٥٤.

(٥٨) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص١٩٢.

(٥٩) طاهر حمودة، **ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي**، المرجع السابق، ص٢٨٩.

(٦٠) ابن خالويه، الحسين بن محمد، (٣٧٠هـ)، **إعراب ثلاثين سورة**، مصر، مطبعة الكتب المصرية، ١٩٤١م، ص٣٧. وينظر: البياتي، طاهر، **أدوات الإعراب**، مؤسسة مجد، بيروت، ٢٠٠٥م، (ط١)، ص٢٦٩.

(٦١) القيرواني، **النكت في القرآن الكريم**، المصدر السابق، ص٤٥٤. وينظر أيضاً: الفراء، **معاني القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص٧٥. والباقلاني، محمد بن الطيب (٤٠٣هـ)، **الانتصار للقرآن**، تحقيق: محمد القضاة، بيروت، دار الفتح، ٢٠٠١م، ج٢، ص٥٧٤. وابن جماعة، محمد بن إبراهيم (٧٣٣هـ)، **كشف المعاني في المتشابه من المثاني**، تحقيق: عبد الجواد خلف، المنصورة، دار الوفاء، ١٩٩٠م، ص٣٤٢.

(٦٢) بدوي، **من بلاغة القرآن**، المرجع السابق، ص١٠٠.

(٦٣) ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المصدر السابق، ج١، ص٥.

(٦٤) المخزومي، **في النحو العربي نقد وتوجيه**، المرجع السابق، ص٢٧٧.

(٦٥) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص٢٨.

(٦٦) بدوي، **من بلاغة القرآن**، المرجع السابق، ص٩٧.

(٦٧) هناك من يرى أنها صفة لمصدر محذوف تقديره قالوا قولا خيرا، ينظر: الفيروز آبادي، مجد الدين (٨١٧هـ)، **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، تحقيق: محمد النجار، لجنة إحياء التراث، ج١، ص٢٨٢.

(٦٨) ابن السراج، محمد بن السري (٣١٦هـ)، **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، لبنان، الرسالة، ج٢، ص٢٦٤. وينظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص٢٠٧. والأندلسي، أبو حيان (٧٤٥هـ)، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ، ج٦، ص٥٢٥. **ومشكل إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج١، ص٤١٨.

(69) Sarwar, M. (2017). *Quranic Arabic Corpus*, http: //corpus.quran.com/wordbyword.jsp.

(٧٠) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، المصدر السابق، ج٣، ص٢٥١.

(٧١) العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج٢، ص٨٤٢. وعضيمة، عبد الخالق، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، تصدير محمود شاكر، القاهرة، دار الحديث، ج٨، ص٣٠٥.

(٧٢) الأزهري، خالد بن عبد الله، **شرح التصريح على التوضيح**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م، ج٢، ص٢٦٨.

(٧٣) السيوطي، جلال الدين (٩١١هـ)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في علم العربية**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر، المكتبة التوفيقية، ج٢، ص٢٨.

(٧٤) الصبان، أبو العرفان محمد (١٢٠٦هـ) **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، القاهرة، مكتبة الصفا، ٢٠٠٢م، ج٣، ص٢٧٧.

(٧٥) السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، المصدر السابق، ج٧، ص٣١٠. وعضيمة، عبد الخالق، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، مرجع سابق، ج١١، ص١٠٨.

(٧٦) الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد شاكر، الرسالة، ٢٠٠٠م، ج١٧، ص٣٥٤.

(٧٧) ابن عاشور، محمد الطاهر (١٣٩٣هـ)، **التحرير والتنوير**، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م، ج١٥، ص٢٥.

Published by Arab Journals Platform, 2018

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 14 [2018], Iss. 3, Art. 10

(٧٨) الطباطبائي، محمد حسين، **الميزان في تفسير القرآن**، تحقيق: إياد باقر سلمان، لبنان، دار إحياء التراث، ٢٠٠٦م، (ط١)، ج١٣، ص٣١.

(٧٩) السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، المصدر السابق، ج٦، ص٣٥٨.

(٨٠) السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، المصدر السابق، ج٦، ص٣٥٨. وابن عطية، عبد الحق بن غالب (٥٤٢هـ)، **تفسير ابن عطية**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ، ج٣، ص٤١١.

(٨١) ابن عصفور، مؤمن (٦٩٩هـ)، **شرح جمل الزجاجي**، تحقيق: صاحب أبو جناح، مؤسسة الكتب، ١٩٨٠م، ج١، ص١٩٣.

(٨٢) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج٢، ص٦٥. والإستراباذي، محمد بن الحسن (٦٨٨هـ)، **شرح الرضي على الكافية**، تصحيح: يوسف حسن، مؤسسة الصادق، إيران، ج٢، ص٣٢٣.

(٨٣) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج٢، ص٦٢.

(٨٤) السامرائي، فاضل صالح، **معاني النحو**، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠م، ج٣، ص١٦٧.

(٨٥) الأخفش، أبو الحسن (٢١٥هـ)، **معانى القرآن**، تحقيق: هدى قراعة، الخانجي، مصر، ١٩٩٠م، ج٢، ص٥٨٨. والزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص١٩٨. والفراهيدي، الخليل (١٧٠هـ) **الجمل في النحو**، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٥، ١٩٩٥م، ص٩٠.

(٨٦) الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب**، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ، ج٣٢، ص٣٥٣.

(٨٧) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٠.

(٨٨) السامرائي، **معاني النحو**، المرجع السابق، ج٣، ص١٩٩.

(٨٩) الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، المصدر السابق، ج٢، ص٢٧٣.

(٩٠) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج١، ص٢٧٣.

(٩١) السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، المصدر السابق، ج٢، ٢٣.

(٩٢) محمد عيد، **أصول النحو العربي**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧م، ص١٨٧.

(٩٣) سيبويه، **الكتاب**، المصدر السابق، ج١، ٢٧٤– ٢٧٥. والأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، المصدر السابق، ج٢، ص٢٧٣.

(٩٤) بدوي، **من بلاغة القرآن**، المرجع السابق، ص١٢١.

(٩٥) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، المصدر السابق، ج٥، ص٣٣٣. والأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**، المصدر السابق، ١٠، ص٤٩٠. والأشموني، علي بن محمد (٩٠٠هـ)، **شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك**، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م، ج٣، ص٨٩.

(٩٦) الأنصاري، **شرح شذور الذهب**، المصدر السابق، ص٢٤٦.

(٩٧) ابن عقيل، بهاء الدين (٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل**، تحقيق: محمد محي الدين، مصر، دار التراث، ١٩٨٠م، ج٣، ص٣٠١.

(٩٨) ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، المصدر السابق، ج٣، ص٣٠١.

(٩٩) الإستراباذي، **شرح الرضي على الكافية**، المصدر السابق، ج١، ص٤٨٥–٤٨٦.

(١٠٠) الفراء، **معاني القرآن**، المصدر السابق، ج٢، ص٢٣١.

(١٠١) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٤، ص٣٣.

(١٠٢) الجصاص، أحمد بن علي (٣٧٠هـ)، **أحكام القرآن**، تحقيق: محمد القمحاوي، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٠٥هـ، ج٥، ص٩٠.

(١٠٣) ابن عصفور، **شرح جمل الزجاجي**، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٣.

(١٠٤) الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف**، المصدر السابق، ج٢، ص٤٩٩.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol14/iss3/10

bia and Rabdi: ?????? ???????? ??????? ?? ??????? ??????? ?????? ??????? English Translation of the Arabic Ellipted Verbs in the Holy Quran: A Contrast

(١٠٥) السامرائي، **معاني النحو**، المرجع السابق، ج٤، ص١٦٠.

(١٠٦) الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**، المصدر السابق، ج٤، ص٣٥٥. النحاس، أحمد بن محمد (٣٣٨هـ)، **معاني القرآن**، تحقيق: محمد الصابوني، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ، ج٢، ص٣٥٤.

(١٠٧) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٢، ص٤.

(١٠٨) الأنصاري، ابن هشام (٧٦١هـ)، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، القاهرة، ط١١، ١٣٨٣هـ، ص٢٣٤.

(١٠٩) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٢، ص٣٢.

(١١٠) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٢، ص٦.

(١١١) ابن يعيش، **شرح المفصل**، المصدر السابق، ج٢، ص٣٢.

(١١٢) الأخفش، **معانى القرآن**، المصدر السابق، ج١، ص١٩١. والزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، المصدر السابق، ج١، ص٣٢١. العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج١، ص١٩١. ابن هشام، عبد الله بن يوسف (٧٦١هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر، ج٢، ص٢٩٣.

(١١٣) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، المصدر السابق، ج٤، ص٣٠١. والنحاس، **معاني القرآن**، المصدر السابق، ج٦، ص١٨.

(114) Sarwar, M. (2017). ***Quranic Arabic Corpus***, http: //corpus.quran.com/wordbyword.jsp.

(١١٥) الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص١٢٩.

(١١٦) السيوطي، جلال الدين (٩١١هـ)، **الأشباه والنظائر في النحو**، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م، ج٤، ص٨.

(١١٧) الجواري، أحمد عبد الستار، **نحو القرآن**، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٤م، ص٣٩.

(١١٨) الحموز، عبد الفتاح، **التأويل النحوي في القرآن الكريم**، الرياض، مكتبة الرشيد، ١٩٨٤م، (ط١)، ج١، ص٥٨٧.

(١١٩) ابن الشجري، ضياء الدين(٥٤٢هـ)، **أمالي ابن الشجري**، تحقيق: محمود الطناحي، القاهرة، الخانجي، ١٩٩١م، ج٢، ص٤٧٥. **والمجتبى من مشكل إعراب القرآن**، المصدر السابق، ج٣، ص١١٩٥.

(١٢٠) الطبري، **جامع البيان في تأويل القرآن**، المصدر السابق، ج٢٢، ص١٤٤.

(١٢١) القشيري، عبد الكريم، **لطائف الإشارات**، تحقيق: إبراهيم البسيوني، مصر، الهيئة المصرية العامة، ط٣، ج١، ص٤٦٨.

(١٢٢) ابن قتيبة، محمد بن عبد الله (٢٧٦هـ)، **غريب القرآن**، تحقيق: أحمد صقر، مصر، دار الكتب المصرية، ١٩٧٨م، ص٢٨٧. وابن جزي، أبو القاسم (٧٤١هـ)، **تفسير ابن جزي**، تحقيق: عبد الله الخالدي، بيروت، شركة دار الأرقم، ١٤١٦هـ، ج٢، ص٢٥. والقرطبي، محمد بن أحمد (٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م، ج١١، ص٣٠٢.

Published by Arab Journals Platform, 2018